وقال الحافظ أبو يعلى الموصلي حدثنا محمد بن جبير حدثنا عدي بن أبي عمارة حدثنا زياد النميري عن أنس قال قال رسول ا A إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر ا خنس وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس ولما كان ذكر ا مطردة للشيطان عن القلب كان فيه تذكار للناس كما قال تعالى واذكر ربك إذا نسيت وقال صاحب موسى وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره وقال تعالى فأنساه الشيطان ذكر ربه يعني الساقي لما قال له يوسف اذكرني عند ربك نسي الساقي أن يذكره لربه يعني مولاه الملك وكان هذا النسيان من الشيطان فلبث يوسف في السجن بضع سنين ولهذا قال بعده وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أي مدة وقرىء بعد أمة أي نسيان وهذا الذي قلنا من أن الناسي هو الساقي هو الصواب من القولين كما قررناه في التفسير وا أعلم .

وقال الإمام أحمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا تميمة يحدث عن رديف رسول ا A قال عثر بالنبي A حماره فقلت نفس الشيطان فقال النبي A لا تقل نفس الشيطان فإنك إذا قلت نفس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته وإذا قلت بسم ا تصاغر حتى يصير مثل الذباب تفرد به أحمد وهو إسناد جيد وقال أحمد حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول ا A إن أحدكم إذا كان في المسجد جاء الشيطان فأيس به كما يئس الرجل بدابته فإذا سكن له زنقة أو ألجمه قال أبو هريرة وأنتم ترون ذلك أما المزنوق فتراه مائلا كذا لا يذكر الا ا وأما الملجم ففاتح فاه لا يذكر ا D تفرد به أحمد وقال الإمام أحمد حدثنا ابن نمير حدثنا ثور يعني ابن يزيد عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول ا A العين حق ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم وقال الإمام أحمد حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ذر بن عبدا الهمداني عن عبدا بن شداد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي A فقال يا رسول ا إني أحدث نفسي بالشيء لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أتكلم به فقال النبي A ا أكبر الحمد الذي رد كيده إلى الوسوسة ورواه أبو داود والنسائي من حديث منصور زاد النسائي والأعمش كلاهما عن أبي ذر به .

وقال البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال قال أبو هريرة قال رسول ا A يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ با ولينته وهكذا رواه مسلم من حديث الليث ومن حديث الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة به وقد قال ا تعالى إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ

بك رب أن يحضرون وقال تعالى وإما ينزغنك من الشيطان نزع فاستعذ با إنه سميع عليم وقال تعالى